

تصور مقترح لاستخدام استراتيجيتي التنبؤ بمحتوى النص و التصورية في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية



أ/ إيمان إسماعيل إفراج محمد حمدي
باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

أ. د / خلف حسن الطحاوي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المتفرغ كلية التربية – جامعة بورسعيد

أ. د / محمد محمد سالم
أستاذ ورئيس المناهج وطرق التدريس
وعميد كلية التربية – جامعة بورسعيد

٢٠١٨/٤/٢٩ م

تاريخ استلام

٢٠١٨/٦/١١ م

تاريخ قبول البحث :

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى إعداد تصور مقترح لاستخدام استراتيجيتي التنبؤ بمحتوى النص و التصورية في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية ، وللتحقق من هدف البحث تم إعداد قائمة ببعض مهارات القراءة التحليلية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وقد مر إعداد هذا التصور المقترح في مراحل ثلاث هي : (التخطيط ، والتنفيذ ، والتقويم)

الكلمات المفتاحية

(استراتيجية التنبؤ بمحتوى النص ، الإستراتيجية التصورية ، مهارات القراءة التحليلية)

Abstract

The present research aims at preparing a suggested scenario for using the strategies of predicting the textual and conceptual content in the development of some analytical reading skills in the second grade pupils in the preparatory stage. To achieve the goal of the research a list of some analytical reading skills was prepared for the second grade students. Three are: (planning, implementation, evaluation)

مقدمة

يتسم هذا العصر بكثرة معارفه خلال الأساليب التي تنتشر عن طريقها، مما أدى إلى تغيير في مهام التربية حيث لم تعد تقتصر على نقل المعلومات وإنما أصبحت مطالبة بتدريب الطلاب على التفكير وتنمية قدراتهم فلا يكفي في هذا العصر أن يفهم المتعلمون ما قرعوه وإنما لابد أن يفكروا فيه ويناقشوه وينقدوه لذلك يتطلب الأمر ضرورة الاهتمام بالتدريب على القراءة الواعية التحليلية، وتحليل النص وتدبر معلوماته وتقبل آراء الآخرين واكتشاف الأخطاء وتفنيد الحجج

ويؤكد ذلك (مصطفى رسلان، ٢٠٠٠: ١٢٨) حيث يرى أن القراءة تساعد على التوافق الشخصي والاجتماعي ، كما تسهم في حل مشكلاتهم فهي تدفع العقل للعمل في مجالات أوسع من تلك المعلومات التي استمدها من المواد المقروة ، كما ترتقي بمستوى الفهم لدى هؤلاء الشباب في المسائل الاجتماعية عن طريق التأهل ووجهات النظر المختلفة .

ومع تقدم البحث العلمي وجد أن القراءة ليست مقصودة على إدراك الرموز ونطقها وفهم معانيها ، بل استقر المفهوم على إنها خبرة إنسانية وصورة من صور التعلم ، وأن القارئ يتفاعل مع ما يقرأ فيقبل أو يرفض بعضا منه على ضوء خبراته ومعارفه السابقة وقد قدم جرای gray نموذجا أوضح فيه أن الفهم والمهارات والاتجاهات الشائعة في أنشطة القراءة يمكن أن تقسم إلى إدراك الكلمة نطقا ومعنى الفهم الواضح للمقروء ورد الفعل للأفكار التي يعرضها الكاتب(محمد المرسي ٢٠٠٣ : ٣٠)

فالقراءة تفاعل متبادل بين القارئ والنص يفحص فيه القارئ بخبراته ومعارفه ما يتضمنه النص من إحياءات وإشارات ورموزا ودلالات وكلمات وأساليب ، ويتفاعل مع النص بالإضافة إلى الحذف والتفسير والتعليق والتحليل والنقد مما يجعله حاكما للنص لا محكوما به مسيطرا عليه لا خاضعا له، هذا يساعد على إيجاد قارئ ذو نشاط ايجابي ممتع (مصطفى موسى ، ٢٠٠١ : ٤٥) .

وتحليل القارئ للمادة المقروة وتقويمها يسهم في التوصل من خلال النص المقرء إلى استدلالات بشأن الموضوع المقرء من حيث دقته وحدائته ومنطقه ومدى ملامته للفرض الذي كتب من أجله بالإضافة إلى الاستخدام الدقيق للصفات والصور المجازية ويؤدي ذلك كله للقارئ إلى الدخول في مجال النقد (محمد موسى ، ٢٠٠١ : ٧٨) .

وللقراءة التحليلية طبيعة خاصة تعتمد على عدة عناصر تكون فعلها القرائي وهي : الكاتب وقدرته ومهاراته وهو مصدر الفعل القرائي ، والقارئ من حيث ثقافته ووعيه وخبراته والتي يتوقف عليها عملية التحليل ، وظروف النص القرائي فكلما تشابهت تلك الظروف بين القارئ والكاتب كان التحليل أكثر عمقا وتأثرا ، أما اللغة كمكون في الفعل القرائي التحليلي فهو النص بكل ما يضمنه من أفكار واتجاهات وتراكيب ومصطلحات وغيرها (حسن شحاتة ، ١٩٩٣) .

كما أن عملية تحليل المقروء تتمثل في :

التحليل الحرفي : حيث تحليل الكتابة العلمية والوظيفية التي لا تحتل أكثر من ظاهر السطر .
التحليل التفسيري : ويتضمن ما بين الأسطر حيث البحث عن شرح للنص واستخلاص نتائجه
أو وصف مشاعر كاتبه .

التحليل النقدي الإبداعي : ويتضمن ما بين السطور والبحث عن الإشارات الخطية

(مصطفى إسماعيل: ٢٠٠١، ٣٧)

وللقراءة التحليلية مجموعه من المهارات من بينها استنتاج المعاني الضمنية في النص المقروء ،
يكتشف الأخطاء ويحلها ويصنفها ،ويحدد العلاقات الدلالية ، ويربط بين الإعراب والمعنى ، ويحدد
مكونات الترابط النصي (عاطفة ، أسلوب ، بيانات ، تراكيب ، ألفاظ) وغيرها من المهارات التي سوف
يتم عرضها في إجراءات البحث الحالي .

وقد أوضحت دراسة (عبد المنعم عبد الصمد ،١٩٨٨) والتي استهدفت القراءة التحليلية مدخل
لإحداث التكامل في تعليم اللغة العربية بأن الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية أبدوا تحسنا في
العرض لدرس اللغة العربية في أثناء التربية العملية حيث استخدامهم لبعض مهارات القراءة التحليلية
في التعامل مع النص الأدبي .

و دراسة كولنيز (collins,P,2012) أشارت إلى أساليب تحسين القراءة التفسيرية والكتابة
التحليلية لدى طلاب الدمج الدراسي للغة الانجليزية بالمدارس الثانوية، حيث تم استخدام
الاستراتيجيات المعرفية لتعليم القراءة التفسيرية والكتابة التحليلية ،واعتمد هذا الأسلوب على الضبط
المتضمن للتدريبات والتي تركز على تدريس محتوى الكتب المدرسية ،وأظهرت أهم النتائج ومدى
كفاءة تدخل الاستراتيجيات المعرفية للكتابة والقراءة لمساعدة طلاب الدمج بالمرحلة الثانوية .

ومن خلال ما سبق عرضه لمفهوم القراءة التحليلية وطبيعتها ومكونات الفعل القرائي وبعض
الدراسات التي اهتمت بذات المجال فإن امتلاك التلميذ لمهارات القراءة التحليلية سوف يؤدي الى القدرة
على التفاعل والتعامل مع النص من حيث سلبياته وإيجابياته

ولذا فإن تنوع استخدام الاستراتيجيات في تعلم وتعليم القراءة تسهم بصورة فاعلة في فهم النص
وتحليله ونقده وهذا ما يؤكدده (duke,N,2001,1) بأن القارئ الجيد والنشط هو من يستخدم
استراتيجيات تساعده على فهم ما يقرأ ؛ليصل إلى فهم المعنى وتفسيره في نطاق السياق المكتوب
ولذلك فإن نجاح عملية القراءة إنما هو نجاح القارئ في فهم مضمون النص المقروء وتحليله ونقده .
وتعد استراتيجيات التفاعل بين القارئ والنص من أحدث الاستراتيجيات المستخدمة في تنمية مهارات
القراءة التحليلية والتي ترى أن عملية القراءة كحدث يتضمن فرد معين ونص معين في زمن معين تحت

ظروف وأحوال اجتماعيه وثقافيه معينة، وكجزء من الحياة الحالية للقارئ والمجتمع ومن بين الدراسات التي اهتمت باستخدام استراتيجيات التفاعل بين القارئ والنص دراسة (brown,presslry, 1996) والتي هدفت إلى التأكد من فاعلية استخدام إستراتيجية التفاعل بين القارئ والنص مقارنة بالطريقة المعتادة في فهم القصص المقروءة وكان من أهم نتائجها تفوق المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية التفاعل.

ففي عام (١٩٩٦) قام كلا من (brown,presslry, 1996) بوضع استراتيجيات تطبيقية لنظرية انتقال التفاعل بين القارئ والنص ومن هذه الاستراتيجيات: (التنبؤ بمحتوى النص، الإستراتيجية التصورية)

وفيما يلي توضيح موجز لكل إستراتيجية على حده :

١ . إستراتيجية التنبؤ بمحتوى النص **making prediction about upcoming content** وفيها يقوم الطالب بتخمين الأفكار التي سوف ترد في النص المقروء وقد يكون ذلك من خلال العنوان أو نوع النص (أدبي - علمي) أو معرفتهم بالكاتب ونوعية كتاباته (Gibson,A,2004,5)

٢ . الإستراتيجية التصورية **visualization**

وتعرف التصورية بأنها القدرة على تكوين صورة ذهنية للأشياء والإحداث غير حاضرة للعين، والتي بدورها تؤثر على الفهم والتذكر، وفي هذه الاستراتيجية يحاول الطلاب المعلمون خلق صور عقلية لما يقرأه لطريقة فهم الأحداث التي يقرأ عنها، كما أن قدرة القارئ على التصور للحدث هي تأكيد لقدرة فهم ما يقرأه، وللتصورية أهمية خاصة في النصوص العملية حيث يستطيع تخيل الخطوات أو المراحل ويخلق صوراً عقلية تساعده على تذكر مفاهيم مجردة (Buehl,D,&athers, 2008) .
الإحساس بمشكلة البحث :

تنامي الإحساس بمشكلة البحث من خلال :

١ . الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال القراءة التحليلية والتي أتاحت للباحثة وما توصلت إليه نتائج تلك الدراسات بضرورة تدريب تلاميذ المرحلة الإعدادية على القراءة التحليلية بهدف تنمية مهارات هؤلاء التلاميذ على التحليل .

٢ . لاحظت الباحثة أثناء تدريسها لموضوعات القراءة عدم اهتمام التلاميذ بدراسة النص والتفاعل معه والإفادة منه حتى يتخطى مفهوم القراءة من فك الرموز المكتوبة وفهمها إلى الإفادة منها في مجالات الحياة والاستمتاع بها

تحديد مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية في مهارات القراءة التحليلية وأن أساليب التدريس المعتادة لا تسهم بصورة كبيرة في تنمية تلك المهارات. ولذلك يسعى البحث الحالي لإجابة عن السؤال الرئيس الآتي : ما التصور المقترح لاستخدام استراتيجيتي التنبؤ بمحتوى النص و التصورية في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

١. ما مهارات القراءة التحليلية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية ؟
٢. ما مدى توافر مهارات القراءة التحليلية في كتاب (لغتي حياتي) لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟
٣. ما التصور المقترح لاستخدام استراتيجيتي التنبؤ بمحتوى النص والتصورية في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

- . تحديد بعض مهارات القراءة التحليلية التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
- . التحقق من أثر استخدام استراتيجيتي التنبؤ بمحتوى النص و التصورية في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث :

تفيد نتائج البحث الحالي في :

- ١ . مساعدة تلميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية من خلال تدريبيه على بعض مهارات القراءة التحليلية من خلال بعض النماذج التي تقدم له (نظريا وتطبيقيا) في ضوء استراتيجيتي التنبؤ بمحتوى النص والتصورية
- ٢ . تقديم قائمة ببعض مهارات القراءة التحليلية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية يتم في ضوءها التدريبات المعدة من القائمين بالتدريس لهذه القائمة .
- ٣ . فتح المجال أمام التربويين ليضيفوا بعض الأبعاد الجديدة في تدريب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على القراءة التحليلية من خلال استراتيجيتي التنبؤ بمحتوى النص و التصورية

منهج البحث :

اتُبع في البحث الحالي المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى في ضوء قائمة مهارات القراءة التحليلية المعدة لتعرف ما يتضمنه كتاب (لغتي حياتي) المقرر على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مهارات القراءة التحليلية

أدوات البحث ومواده التعليمية

أداة القياس

. أداة تحليل محتوى (الأسئلة والأنشطة) بكتاب لغتي حياتي في ضوء قائمة مهارات القراءة التحليلية . مواد البحث التعليمية :

. قائمة ببعض مهارات القراءة التحليلية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
. التصور المقترح لاستخدام استراتيجيتي التنبؤ بمحتوى النص و التصورية في ضوء مهارات القراءة التحليلية

حدود البحث

. قائمة ببعض مهارات القراءة التحليلية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
. تصور مقترح لاستخدام استراتيجيتي التنبؤ بمحتوى النص و التصورية في ضوء مهارات القراءة التحليلية .

مصطلحات البحث

مهارات القراءة التحليلية: analysis reading

هي إجراءات عملية في قراءة النص تتميز بإجراء التحليل والتفسير، والاستنتاج ، والتنبؤ ، والتي تضمنتها قائمة مهارات القراءة التحليلية وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار قياس مهارات القراءة التحليلية المعد في هذا البحث

إستراتيجية التنبؤ بمحتوى النص : Prediction strategy for text content

هي عملية استدعاء بعض المعلومات التي قد تكون معانى ، كلمات ، حقائق ، مفاهيم مما يحتاجه التلميذ لتقييم النص القرآني وإصدار حكم بشأنه

الإستراتيجية التصورية : Conceptual strategy

القدرة على تكوين صورة ذهنية للأشياء والإحداث غير حاضرة للعين، والتي بدورها تؤثر على الفهم والتذكر، وفي هذه الإستراتيجية يحاول الطلاب المعلمون خلق صور عقلية لما يقرأه لطريقة فهم الأحداث التي يقرأ عنها ، كما أن قدرة القارئ على التصور للحدث هي تأكيد لقدرة فهم ما يقرأه ، وللتصورية أهمية خاصة في النصوص العملية حيث يستطيع تخيل الخطوات أو المراحل ويخلق صوراً عقلية تساعده على تذكر مفاهيم مجردة

الخلفية النظرية والدراسات ذات الصلة

إن التركيز على التعليم القائم على الحفظ والتلقين وبرمجة العقول، لم يعد قادراً على إعداد أفراد يعيشون في القرن الحادي والعشرين، فإن يكتب التوفيق في هذا القرن إلا لمن يجمع بين العقلية

المفكرة، والمعارف على اختلاف أنواعها، وبين الحفاظ على خصوصية ثقافة المجتمع (محمد حمدان، ٢٠١١، ٨)

وبالتالي فإن القراءة بمعناها البسيط يتمثل في : القدرة على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها على الوجه الصحيح ، ولكن هذا المفهوم تطور فيما بعد . وأن كان لا يزال يمثل فقط الجانب الآلي من القراءة إلى العملية الفعلية المعقدة ، والتي تشمل الإدراك والتذكر والاستنتاج والربط ، ثم التحليل والمناقشة ، وهو ما يحتاج إلى إمعان النظر في المقروء ، ومزيد من الدقة (خالد نصار ، ٢٠٠٠ ، ٤٨) فالقراءة تفاعل متبادل بين القارئ والنص، يفحص فيه القارئ بخبراته ومعارفه ما يتضمنه النص من إبهامات، وإشارات، ورموزاً، ودلالات، وكلمات وأساليب ويتفاعل مع النص بالإضافة إلى الحذف والتفسير والتعليق والتحليل والنقد، مما يجعله حاكماً للنص، لا محكوماً به، مسيطراً عليه لا خاضعاً له وهذا يساعد على إيجاد قارئ ذو نشاط إيجابي متمتع. (مصطفى موسى ٢٠٠١، ٤٥)

وأن قراءة النص تبدأ في عقل القارئ الذي يضع فروضاً وتنبؤات حول معنى النص المكتوب ليكون مقروءاً، ويقوم القارئ بعرض النص على ذاته وفق نموذج الاتجاه من المعنى إلى النص تبعاً لخبراته السابقة ، ثم يضع تصورات حول مضمون النص ثم قراءة النص وصولاً للمعنى ، مع التأكد من صحة ما تصوره للنص من أفكار . (حسن شحاتة، مروان السمان :٢٠١٢، ١٦٦)

ويؤكد ذلك دراسة (عبد الحميد عبد الله ، ٢٠٠٠) والتي استهدفت التحقق من فاعلية التدريب على بعض الاستراتيجيات المعرفية في تنمية بعض المستويات العليا في القراءة لدى طلبة المرحلة الثانوية وأسفرت أهم نتائجها عن فاعلية إستراتيجية التساؤل ، والتلخيص ، والدمج في تنمية بعض المهارات .

كما هدفت دراسة (دوك Duke,N,2001,1) بأن القارئ الجيد والنشط هو من يستخدم استراتيجيات تساعده على فهم ما يقرأ ليصل إلى فهم المعنى وتفسيره في نطاق السياق المكتوب ، ولذلك فإن نجاح عملية القراءة إنما هو نجاح القارئ في فهم مضمون النص المقروء وتحليلية ونقده . فتحليل القارئ للمادة المقروءة، وتقويمها يساهم في التوصل من خلال النص المقروء من حيث دقته، وحدائته، ومنطقة، ومدى ملائمته للفرض الذي كتب من أجله بالإضافة إلى الاستخدام الدقيق للصفات والصور المجازية ويؤدي ذلك بالقارئ إلى الدخول في مجال النقد. (محمد موسى ، ٢٠٠١ ، ٧٨)

تعريفات القراءة التحليلية

وتعرف القراءة التحليلية لدى كثير من الباحثين باعتبارها :

أ . عملية عقلية

حيث يري (مارتين 1990,53, Martin,T) بأنها عملية عقلية تتضمن إدراك التلميذ لجميع المعلومات في النص المقروء مع تكامل هذه المعلومات بين الجوانب اللغوية ، والرسمية ، وبين المعلومات الصريحة والضمنية .

وقد عرفها (محمد موسى، ٢٠٠١، ١٨): بأنها " عملية عقلية تشمل الاستجابات الداخلية، لما هو مكتوب، وتشمل العمليات العقلية، التي تستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها، بغية تفسير المعاني، والربط، والاستنتاج، والنقد والحكم على ما يقرأ، والقراءة بعد ذلك كله أسلوب من أساليب النشاط الفكري لحل المشكلات .

ب - عملية بنائية نشطة :

فقد عرفتها (سنو، كاثيرن 2002,11, Snow,Catherine) بأنها العملية التي يستطيع التلميذ من خلالها استخلاص المعنى وبنائه من خلال تفاعله مع الصفحة المكتوبة ، ويتضمن من وجهة نظرها ثلاثة عناصر أو مكونات هي التلميذ، والنص والسياق .

وأضاف (خالد النصار، ٢٠٠٥، ٥٣) أن القراءة التحليلية أفضل أسلوب يمكن للقارئ أن يتبعه في استكناه مضمون كتاب ما في وقت غير محدد، فهي لا تعنى الاطلاع والاستفادة فحسب، بقدر ما تعنى نوعا من الارتقاء بالقارئ إلى أفق الكاتب الذي يقرأ له ، ومحاولة النفاذ إلى معرفة شيء من مصادره وخلفيته الثقافية ، بل وحواره ونقده ، والوقوف على جوانب القصور في الكتاب .

ويرى (فتحي يونس : ٢٠٠١ ، ٣٦٥) أنها تشمل على الربط الصحيح بين الرمز والمعنى، وإيجاد المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها في بعض النشاطات الحاضرة والمستقبلية.

ومن خلال التعريفات السابقة يلاحظ أن هذه التعريفات اتفقت على أن القراءة التحليلية ترتكز على ثلاثة عناصر أساسية هي (النص . القارئ . السياق) كما تعتمد على خبرات القارئ السابقة ، كما تعتمد على مهارة القارئ في تكوين المعنى المناسب .

أهمية تنمية مهارات القراءة التحليلية :

نظرا لأهمية القراءة التحليلية فقد حظيت بالاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم إذ جعلتها هدفا رئيسا من أهداف تعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم ومنها المرحلة الإعدادية، حيث نصت أهداف تعليم القراءة على ضرورة فهم التلميذ المعنى العام، والمعنى التفصيلي والضمني من السياق، وأن يضع عنوانا مناسباً لفقرة قرأها، وأن يلخص ما يقرأ محددًا الأفكار الأساسية بها، وأن يتعود إبداء رأيه فيما يقرأ، وأن يعي المقروء والسياق الذي يرد فيه. (وزارة التربية والتعليم: ٢٠٠٨، ٦٨، ٦٩)

مهارات القراءة التحليلية :

لذا ترصد الكتابات الأدبية والأبحاث في مجال التربية مهارات عديدة للقراءة عموماً ومن خلالها يمكن استنباط بعض ما يمكن أن تنشده القراءة التحليلية ومنا:

حيث حدد (حسن شحاتة، ٢٠٠٠، ١١٨) بعضاً من مهارات القراءة التحليلية ومنها:

١. تقديم الحجج والأدلة

٢. التمييز بين الاستنتاج المنطقي وغير المنطقي

٣. استخلاص النتائج من المادة المقروءة، وفهم المعاني الضمنية

٤. التمييز بين الأفكار المرتبطة بالنص وغير المرتبطة

٥. إدراك اتجاه الكاتب

٦. فهم العلاقات القائمة بين الأفكار

وقد أشار (رشدي طعيمة ومحمد مناع: ١٩٩٩، ١٢٧) إلى أن أهم مهارات القراءة التحليلية هي:

١. إعطاء الرمز معناه.

٢. فهم الوحدات الأكبر من مجرد الرمز مثل: العبارة، والجمل، والفقرة، والقطعة كلها.

٣. القراءة في وحدات فكرية، وفهم المعاني المقصودة للكلمة .

٤. فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى المناسب.

٥. تطبيق الأفكار، وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.

ويتضح مما سبق أن ما انتهت إليه مهارات القراءة التحليلية السابقة في الكتابات التربوية قد ركزت على الفهم بوصفه مهارة رئيسة تشمل مهارات فرعية عديدة تتداخل مع بعضها البعض، ولعل ذلك يرجع أساساً إلى التباين والاختلاف في فهم طبيعة القراءة، وأهداف تعليمها عموماً والقراءة التحليلية الغاية الأساسية منها

كما أفاد البحث الحالي من عرض هذه المهارات للقراءة التحليلية وذلك لإعداد قائمة مهارات القراءة التحليلية والمناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، كما اهتم البحث الحالي بتدريب التلاميذ على المهارات الرئيسية للقراءة التحليلية والتي تضمنتها القائمة المعدة من قبل الباحثة من حيث توضيح إجراءات المهارة ثم تطبيقها من خلال النص القرائي

في ظل اختلاف النظر إلى التعليم القائم على التلقين والتكرار والحفظ والقدرة على استرجاع المعلومات إلى تعليم الطلاب كيف يتعلمون بأنفسهم، وكيف يبحثون عن المعلومات، ويسعون إلى اكتشافها وتطويرها بما يخدم مجتمعاتهم ، حيث يبني المتعلم معلوماته داخلياً متأثراً بالبيئة المحيطة به والمجتمع واللغة ؛ ولذلك فقد أوضحت النظرية البنائية للتعليم أن يكون المتعلم معرفته بنفسه مستخدماً معلوماته الحالية وخبراته السابقة بحيث لا يستقبلها من الآخرين مباشرة بطريقة سلبية مما يؤكد على

أهمية الخبرات السابقة كأساس للتعلم ، كما تؤكد أيضاً النظرية البنائية على بناء الفرد لمعرفته بنفسه ، مستخدماً لأساليب الملاحظة والاكتشاف والتجريب والعديد من المهارات والقدرات العقلية (منى شهاب ، ٢٠٠٤ ، ١٧١)

وقد حرص البحث الحالي على تشجيع وإثارة دافعية تلاميذ الصف الثاني الاعدادي (عينة البحث) في المناقشات الجماعية ، والمشاركات فيما بينهم ، والتعبير عما تفاعل معه في النص فقد أصبح الطلاب عموماً بحاجة إلى مهارات تعلم ودراسة واستذكار تمكنهم من مسابرة هذه التطورات وتيسر تعليمهم، وتعينهم على أداء واجباتهم ومهامهم الدراسية بالشكل الذي يعود عليهم بالنفع والفائدة وتحقيق ما يطمحون إليه (صالح النصار ، ٢٠٠٥ ، ٤٩١)

وبالتالي فقد أصبحت هناك حاجة إلى البحث عن طرق واستراتيجيات جديدة تساعد هؤلاء الطلاب على التعلم الصحيح من خلال تطبيقها ميدانياً لتساعد التلاميذ في البحث عن المعلومات والكشف عنها وكذلك تنمية مهارات القراءة لديهم، لمواكبة أحداث العصر المعلوماتية المتلاحقة إلى جانب البناء الفكري والإبداعي لهؤلاء الطلاب أمر تسعى الدراسات التربوية إلى تحقيقه وتوفيره لهؤلاء الطلاب . (السيد حسين ، ٢٠٠٧ ، ١٠)

وتشير الدراسات التربوية إلى أن استراتيجيات التفاعل بين القارئ والنص (Transactional Theory من أحدث الاستراتيجيات المستخدمة في تنمية مهارات القراءة التحليلية حيث ظهر مصطلح Transactional Theory في عام ١٩٧٨ على يد Louide Rosenblatt والتي ترى أن عملية القراءة كحدث يتضمن فرد معين ونص معين في زمن معين تحت ظروف وأحوال اجتماعية وثقافية معينة وكجزء من الحياة الحالية للقارئ والمجتمع

ومن ثم فإن استراتيجيات انتقال التفاعل بين القارئ والنص (Transactional Theory) تقوم على أن القارئ يبني المعنى في النص الذي يقرأه متأثراً لموقفه العقلي والعاطفي وخبراته السابقة ، وأن القراءة تتشكل عن طريق القارئ في ضوء النص المكتوب ، وأن سياق العمل يتواجد في العلاقة بين القارئ والنص وانتقال التفاعل فيما بينهما ، وليس في النص وحده ولا في القارئ منفرداً ومن بين هذه الدراسات التي أولت استخدام استراتيجيات التفاعل بين القارئ والنص أيضاً دراسة (براون، بريسلو، 1996، Brown, R., Pressley, M.) والتي هدفت التأكد من فاعلية استخدام استراتيجيات التفاعل بين القارئ والنص مقارنة بالطريقة المعتادة في فهم القصص المقروءة ، وكان من أهم نتائجها تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات التفاعل .

كما أوضحت دراسة (ريتيذد : Reutezeld.R&Fawsan.P,2005) أهمية استخدام استراتيجيات التفاعل مقارني باستخدام الاستراتيجيات المعتادة في تدريس بعض موضوعات كتب العلوم وأسفرت أهم النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية استطاعوا قراءة نصوص كتب العلوم من حيث الفهم والتفسير والتصور .

وقد قام كل من (براون، وآخرون ١٩٩٦) (بوضع أنواعاً لاستراتيجيات انتقال التفاعل بين القارئ والنص
ومنها : التنبؤ بمحتوى النص ، والتصورية)

وفيما يلي توضيح لكل إستراتيجية على حدة :

١ . إستراتيجية التنبؤ بمحتوى النص " Making Prediction about upcoming content

وفيها يقوم التلميذ بتخمين الأفكار التي سوف تر فى النص المقروء، وقد يكون ذلك من خلال العنوان
أو نوع النص (أدبى . علمي) أو معرفتهم بالكاتب ونوعية كتاباته (ديوك 5,2004, Duke)
بالإضافة إلى ما يؤدي إليه ذلك من تمكين القارئ من عملية استخدام تنظيم النص عندما يتعلم ويدرك
أن العناوين الرئيسية والفرعية والأسئلة المتضمنة في النص تعد وسائل مفيدة لتوقع ما يدور حوله
المحتوى في كل جزء من أجزاء النص المقروء.

وترجع أهمية إستراتيجية التنبؤ إلى: (تيكس 2,2002, Texas Reading Initiative)

- ١ . ربط المعرفة الحالية بمعلومات جديدة من النص .
- ٢ . تسمح للتلاميذ بالمشاركة بأفكارهم في النص .
- ٣ . تعزز مستويات أعلى من التفكير لدى التلاميذ.
- ٤ . تساعد التلاميذ على تحقيق الهدف من قراءة النص .

أي أنها تهتم بصنع توقعات أو افتراضات عن المقروء قبل القراءة الفعلية، وهذا يعمل على ربط
الخبرات السابقة بما سيتناوله الموضوع، مما يبسر فهمه من ناحية، ومن ناحية أخرى فهو يهيئ
الذهن لعملية نقد المقروء من خلال استدعاء بعض المعلومات التي قد تكون معاني كلمات أو حقائق
أو مفاهيم مما يحتاجه القارئ لتقييم المادة المقروءة وإصدار حكم بشأنها، وأيضا الكشف عن أساليب
الدعاية في ضوء ما تحث عليه الألفاظ المستخدمة سواء في التحفيز على عمل ما أم التحذير من
عمل آخر.

ويؤكد ذلك (بينتو 2009, Pinto.C) حيث أن التلاميذ يمكنهم تطبيق تلك الإستراتيجية قبل
القراءة باستخدام ما يعرفونه عن مؤلف النص ؛ فعنوان النص قد يثير فى الذهن النصوص ذات نفس
المحتوى ، فيساعد ذلك على التنبؤ بمحتوى النص الجديد ، وحول ما قد يمر من أحداث وأفكار ، ثم
تقييم تلك التوقعات لتحقيق الهدف من القراءة .

ويمكن للمعلم أن يساعد طلابه على أن يتوقعوا ما ستتناوله قطعة قرآنية ما من خلال المساعدات
التالية . قراءة العنوان الأصلي والعناوين الفرعية .

. الاستعانة بالصور إن وجدت .

. الاستعانة بالأسئلة التي يضمّنها الكاتب متن النص .

. قراءة بعض الجمل في الفقرة الأولى .

. قراءة السطر الأول من كل فقرة في النص .

. قراءة الجملة الأخيرة من الفقرة الأخيرة .

ملاحظة الأسماء ، والجداول ، والتواريخ ، والأعداد .

ويجب على المعلم أن يوضح للتلميذ : أنه يمكنه الاكتفاء بوحدة فقط من هذه المساعدات وفق

مستواه القرائي . (بارتون وسوير 2004 , 343 , Barton & Sawyer)

٢ . الإستراتيجية التصورية Visualization

هي القدرة على تكوين صورة ذهنية للأشياء والأحداث غير حاضرة العين والتي بدورها تؤثر على الفهم والتذكر ، وفي هذه الإستراتيجية يحاول التلميذ خلق صور عقلية لما يقرأه لطريقة فهم الأحداث التي يقرأ عنها ، كما أن قدرة التلميذ على التصور للحدث هي تأكيد لقدرته على فهم ما يقرأه وللتصورية أهمية خاصة في النصوص الأدبية حيث يستطيع تخيل الخطوات أو المراحل ويخلق صوراً عقلية تساعده على تذكر مفاهيم مجردة (دوفيل : 2004 , Douville.P) .

يقوم التلميذ بالتعبير عن انطباعاته الذهنية حول المحتوى المقروء من خلال رسم الصورة الذهنية التي انعكست في مخيلته عما قرأ ، مما يساعده على الفهم الجيد للمعاني التي تعبر عنها الألفاظ المستخدمة في النص المقروء، وهنا يجب أن يبين المعلم لتلاميذه أنه عندما يقرأ الإنسان حول موضوع معين ، فثمة تصور ذهني تحضره الكلمات والتعبيرات المختلفة إلى عقله ، فقد يرى أشياء أو يسمع أصواتاً تبعثها الكلمات وتعكسها الأحداث ، والإستراتيجية تشير إلى الإجراءات التي تساعد التلميذ أن يتوقف أمام هذه الحالة الوسيطة بين استثارة الألفاظ واستجابات المعنى ليرسم صورة عن انطباعه عما قرأ ، مما يساعده في فهمه ، ومن أجل النقد فإن هذه الإستراتيجية تنمي مهارة القارئ في التوصل إلى الأغراض غير المعنن عنها تصريحاً فيما يقرأ أو التي لا تكفي التلميحات في توضيحها .

دراسة (ماكومبر : 2001 , Macomber.C) والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين التصور الذهني وبين الاتجاهات القرائية لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التصور الذهني وبين الاتجاه نحو القراءة ، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب التلاميذ على التصور الذهني ؛ لأنها الدعامة الأساسية لتنمية الفهم .

ودراسة (محمد عبد النبي ، ٢٠٠٤) والتي استهدفت معرفة العلاقة بين التصور الذهني وتعرف الصور البيانية في الشعر العربي ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة ودالة بين التصور الذهني ودرجات تعرف الصور لدى طلاب الجامعة .

ودراسة (سشور : 2005 , Schauer.S) والتي استهدفت تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ ، الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي باستخدام إستراتيجية التصور العقلي الموجهة ، وتوصلت

لدراسة إلى فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في التغلب علي مشكلات فك غموض النص فهؤلاء
التلاميذ قد استطاعوا تكوين صور عقلية عن المقروء.

إجراءات البحث

أولاً: إعداد قائمة لمهارات القراءة التحليلية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي : وتم ذلك وفق
الخطوات الآتية

أ. تحديد الهدف من إعداد القائمة :

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات القراءة التحليلية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك
بهدف تنميتها باستخدام استراتيجيتي التنبؤ بمحتوى النص و التصورية والمتضمنة بهذا البحث
ب. مصادر بناء القائمة :

استندت الباحثة في بناء القائمة واشتقاق مهارات القراءة التحليلية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني
الإعدادي التي تضمنتها إلى :

. البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية، التي أجريت في مجال القراءة التحليلية ومهاراتها

. أدبيات التربية التي تناولت القراءة التحليلية ، وطبيعة مهاراتها .

. دراسة أهداف تنمية مهارات القراءة التحليلية في المرحلة الإعدادية ، وطبيعة مهارتهما .

. تعرف آراء المتخصصين ، والخبراء في المناهج وطرق التدريس وفي الدراسات الأدبية نحو القراءة
التحليلية ومهارتها .

ج. القائمة في صورتها الأولية :

تم وضع القائمة في صورتها الأولية ، حيث اشتملت على ست مهارات فرعية تدرج تحت مهارة
واحدة رئيسية وقسمت إلى خمسة بدائل (مناسبة . غير مناسبة . مهمة جدا . مهمة . غير مهمة)

د. صدق القائمة

وبعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية ، تم عرضها على السادة المحكمين ، وقد طلب
منهم إبداء آرائهم في :

. مدى أهمية ومناسبة هذه المهارات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

. لإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً من المهارات اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

وقد رأى المحكمون مناسبة المهارات المتضمنة بالقائمة كما هي

ثانياً: إجراء تحليل محتوى (الأسئلة والأنشطة) بكتاب لغتي حياتي في ضوء قائمة مهارات القراءة التحليلية وتم ذلك
وفق الخطوات الآتية:

تصميم أداة تحليل محتوى (الأسئلة والأنشطة) بكتاب لغتي حياتي بالصف الثاني الإعدادي في ضوء
قائمة مهارات القراءة التحليلية وذلك وفق الخطوات الآتية:

أ . تحديد الهدف من تحليل المحتوى

هدفت عملية تحليل محتوى كتاب (لغتي حياتي) إلى معرفة مدى توافر مهارات القراءة التحليلية الواردة بالقائمة المعدة سلفاً في محتوى (الأسئلة والأنشطة) التابعة لكل موضوع قراءة
ب . تحديد عينة التحليل

تحددت عينة التحليل في محتوى موضوعات القراءة بكتاب (لغتي حياتي) المقرر على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي طبعة ٢٠١٧ / ٢٠١٨ (كتاب الفصل الدراسي الأول - كتاب الفصل الدراسي الثاني)

واقترنت عينة التحليل على الأسئلة التي تعقبت كل موضوع قراءة في كتاب (لغتي حياتي) ، وكذلك الأنشطة الملحقة بالموضوع ذاته

جدول (١) يوضح عدد موضوعات القراءة في كتاب لغتي حياتي طبعة (٢٠١٧ / ٢٠١٨)

المقرر على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

| م | عنوان الموضوع | نوع النص | | |
|---|---------------------|----------|------|-------|
| | | اجتماعي | علمي | ثقافي |
| ١ | كبرياء طفل | * | | |
| ٢ | لو اتنى ضابط شرطة | * | | |
| ٣ | منتصر ومجاهد | * | | |
| ٤ | طيار مقاتل مرة اخرى | * | | |
| ٥ | نصر أكتوبر العظيم | * | * | |
| ٦ | الكنز قبل أن يضيع | * | | |
| ٧ | اختراعات عربية | | * | |

ج . تحديد وحدات التحليل

تم تحديد وحدة التحليل والتي تمثلت في أسئلة كتاب (لغتي حياتي) المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وما تعبر عنه تلك الأسئلة من مهارات للقراءة التحليلية ، وكذلك ما تعبر عنه الأنشطة الملحقة بالموضوع ذاته وذلك من خلال صياغة الصريحة للسؤال ويعد ذلك معياراً مناسباً للتحليل
د . تحديد فئات التحليل

حيث إن أداة التحليل قد تضمنت قائمة بمهارات القراءة التحليلية في ضوء استراتيجيتي التنبؤ بمحتوى النص والتصورية في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي والتي اشتملت على ست مهارات فرعية تدرج تحت مهارة رئيسة واحدة .

هـ . تطبيق أداة التحليل

في ضوء وحدات التحليل وفئاته التي تم تحديدها تم تحليل محتوى (أسئلة . أنشطة) بكتاب (لغتي حياتي) للصف الثاني الإعدادي . عينة التحليل وتسجيل النتائج في جداول خاصة بذلك ، عن طريق القراءة المتأنية للأسئلة والأنشطة ، ثم تجميع النتائج

ثالثاً : مناقشة نتائج البحث وتفسيرها :

. للإجابة عن سؤال البحث الأول ونصه الآتي :

ما مهارات القراءة التحليلية الواجب تلميحها لدى تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية ؟

وقد تم إعداد قائمة مهارات القراءة التحليلية الواجب تضمينها في كتاب لغتي حياتي للصف الثاني الإعدادي من خلال الخطوات والأسس العلمية لبناء وإعداد القائمة ، وقد مرت القائمة بالإجراءات المتبعة في ذلك والتي سبق العرض لها في هذا البحث ، وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال البحث الأول

. للإجابة عن سؤال البحث الثاني ونصه الآتي :

ما مدى توافر مهارات القراءة التحليلية في كتاب (لغتي حياتي) لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

تم تحليل (الأسئلة . والأنشطة) بكتاب لغتي حياتي للصف الثاني الإعدادي (كتاب الفصل الدراسي الأول - كتاب الفصل الدراسي الثاني) في ضوء قائمة مهارات القراءة التحليلية من خلال تحديد مدى توافر مهارات القراءة التحليلية بالأسئلة والأنشطة المتعلقة بكل موضوع قراءة بكتاب (لغتي حياتي) وحساب النسبة المئوية لكل من (عدد الأسئلة والأنشطة) من خلال الآتي :

جدول (٢) نتائج تحليل (الأسئلة) بكتاب لغتي حياتي للصف الثاني الإعدادي

| م | الموضوع | عدد الأسئلة | مهارات التنبؤ بمحتوى النص | | مهارات التصورية | |
|---|---------------------|-------------|---------------------------|----|-----------------|-----|
| | | | عدد الأسئلة | % | عدد الأسئلة | % |
| ١ | كبرياء طفل | ٤ | ١ | ١٦ | - | - |
| ٢ | لو أنتي ضابط شرطة | ٤ | - | - | ١ | ٢٥ |
| ٣ | منتصر ومجاهد | ٤ | ١ | ١٦ | ١ | ٢٥ |
| ٤ | طيار مقاتل مرة أخرى | ٤ | ١ | ١٦ | ١ | ٢٥ |
| ٥ | نصر أكتوبر العظيم | ٤ | ٢ | ٣٣ | - | - |
| ٦ | الكنز قبل أن يضيع | ٤ | ١ | ١٦ | - | - |
| ٧ | اختراعات عربية | ٤ | - | - | ١ | ٢٥ |
| | المجموع | ٢٨ | ٦ | ٩٧ | ٤ | ١٠٠ |

جدول (٣) نتائج تحليل (الأنشطة) بكتاب لغتي حياتي للصف الثاني الإعدادي

| م | الموضوع | عدد الأنشطة | مهارات التنبؤ بمحتوى النص | | مهارات التصورية | |
|---|---------------------|-------------|---------------------------|----|-----------------|-----|
| | | | عدد الأنشطة | % | عدد الأنشطة | % |
| ١ | كبرياء طفل | ٥ | ١ | ١٦ | ٠ | ٠ |
| ٢ | لو أنني ضابط شرطة | ٤ | ٠ | ٠ | ١ | ٢٠ |
| ٣ | منتصر ومجاهد | ٥ | ٠ | ٠ | ١ | ٢٠ |
| ٤ | طيار مقاتل مرة أخرى | ٥ | ٢ | ٣٣ | ٠ | ٠ |
| ٥ | نصر أكتوبر العظيم | ٣ | ٠ | ٠ | ١ | ٢٠ |
| ٦ | الكنز قبل أن يضيع | ٥ | ٢ | ٣٣ | ٠ | ٠ |
| ٧ | اختراعات عربية | ٦ | ١ | ١٦ | ٢ | ٤٠ |
| | المجموع | ٣٣ | ٦ | ٩٨ | ٥ | ١٠٠ |

وتم عرض تلك التكرارات والنسبة المئوية وتفسيرهما من أقل نسبة إلى أكبر نسبة مئوية لكل من

الأسئلة والأنشطة التي خضعت لعملية التحليل وذلك من خلال الآتي :

الأسئلة : حصلت مهارات التنبؤ بمحتوى النص على نسبة مئوية بالنسبة للأسئلة موضوع البحث حيث تراوحت بين (١٦ %) إلى (٣٣ %) ، وحصلت مهارات التصورية على نسبة مئوية بالنسبة للأسئلة موضوع البحث (٢٥ %) وهي نسبة ضعيفة

الأنشطة : حصلت مهارات التنبؤ بمحتوى النص على نسبة مئوية بالنسبة للأنشطة موضوع البحث حيث تراوحت بين (١٦ %) إلى (٣٣ %) ، وحصلت مهارات التصورية على نسبة مئوية بالنسبة للأسئلة موضوع البحث حيث تراوحت بين (٢٠ %) إلى (٤٠ %) وهي نسبة ضعيفة من خلال العرض السابق لنتائج التحليل يمكن ملاحظة ما يأتي :

. انخفاض نسبة تناول كتاب لغتي حياتي للصف الثاني الإعدادي على مهارات التنبؤ بمحتوى النص والتصورية و التي تم تحديدها في قائمة مهارا القراءة التحليلية سواء بالإهمال الكلى أو بالتناوب الضعيف ، وعلى ضوء هذه النتيجة يكون قد تمت الإجابة عن سؤال البحث الثاني للإجابة عن سؤال البحث الثالث ونصه ما التصور المقترح لاستخدام استراتيجيتي التنبؤ بمحتوى النص والتصورية في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية ؟ فقد تم الآتي :

١ . التخطيط في مجال تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

يمكن لمعلم اللغة العربية أن يخطط لتنمية مهارات القراءة التحليلية من خلال الآتي :

. توزيع المهارات المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي خلال العام الدراسي والعمل على تنميتها

- اختيار الاستراتيجية التفاعلية التي تساعد في تنمية مهارات القراءة التحليلية

- اختيار أساليب التدريس التي تناسب أداء التدريب (العصف الذهني - الحوار والمناقشة - الخرائط الذهنية - مسرحية المنهج)

- تصميم الوسائط والمواد التعليمية المستخدمة في تنمية مهارات القراءة التحليلية وذلك من خلال ما يأتي :

- شرائح بوربوينت عليها فقرات النص، وكذلك بعض الصور الثابتة، والفيديوهات المتضمنة لبعض أحداث الدرس

- بعض الصور والفيديوهات عن الشخصيات والأحداث المرتبطة بالدرس

- مسرحية لعرض أفكار الموضوع تتلخص في أدوار يقوم بها التلاميذ يتم توزيعها عليهم

- أوراق عمل ولوحات تتضمن بعض المعاني التي وردت بالدرس

- يصمم الأنشطة التعليمية المستخدمة في تنمية مهارات القراءة التحليلية كأن يطلب من التلاميذ ما يأتي :

- يعرض جوانب النص بأشكال ورسومات مبسطة

- يكون قصة قصيرة من خلال تصور المعاني الضمنية أي المعاني المتضمنة أو المستترة في الموضوع

- يفاضل التلميذ بين كلمتين في إحدى الفقرات معطياً ذلك

- يشارك التلميذ زملائه في القيام بأدوار بعض الشخصيات معبراً بمفردات تؤدي نفس المعنى

- يصمم لافتات بالفصل تشمل تفسير دلالات بعض الألفاظ التي وردت بالنص

- التخطيط للاستراتيجيات والأساليب المستخدمة في تنمية مهارات القراءة التحليلية كاستراتيجيات (العصف الذهني - الحوار والمناقشة - الخرائط الذهنية - مسرحية المنهج)

- يصمم التمهيدي المناسب لتقديم كل استراتيجية مستخدمة لتنمية المهارات المحددة

- التخطيط لأساليب التقويم المستخدمة في تنمية المهارات المحددة والمراد تنميتها

٢ - التنفيذ في مجال تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

يمكن لمعلم اللغة العربية أن ينفذ موضوعات القراءة لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذه من خلال الآتي :

- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات تعاونية مع التزامهم بالإنصات والهدوء

- ينفذ تمهيد مناسب لكل مهارة مراد تنميتها مثل (عرض صور أو فيديو تعليمي) لبعض الأحداث المرتبطة بالموضوع المحدد

- يستخدم وسائل مساعدة مناسبة لتوضيح المهارات المراد تنميتها والتدريب عليها ببرنامج الباوربوينت

أو بطاقات يدون عليها سؤالاً أو نشاطاً ينمي تلك المهارة

- تشجيع التلاميذ على التفاعل والمشاركة في التدريب

- ينفذ التقويم الختامي المناسب للمهارات المحددة للتأكد من تنمية تلك المهارات لدى التلاميذ (كرسم شكل يعبر عن أهم الأفكار، أو تعليل سبب تفضيل لفظة على أخرى)

٣. التقويم في مجال تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي يمكن لمعلم اللغة العربية أن يخطط لتقويم تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذه من خلال الآتي: التقويم المبدئي : بتعرف معلومات التلاميذ حول استراتيجيتي التنبؤ بمحتوى النص والتصورية وما يرتبط بهما من مهارات القراءة التحليلية

التقويم التكويني : حيث يستخدم أثناء عملية التدريب بغرض تقديم تغذية راجعة عن كل من : سير عملية التعلم والتدريب ، وتوضيح الإيجابيات ، والبعد عن السلبيات ، ويتمثل في أوراق العمل المقدمة للتلاميذ أثناء التدريب ، والأسئلة والأنشطة التقويمية التي تعقب كل موضوع من موضوعات القراءة التقويم النهائي : من خلال أساليب تقويم الأداء ، كسجل وصف سير المتعلم وعمل اختبار قياس مهارات القراءة التحليلية

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

- تضمين مهارات القراءة التحليلية في موضوعات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في الأسئلة والأنشطة الملحقه بكل موضوع بشكل صريح وظاهر يسهل على التلاميذ اكتسابها وتطبيقها
 - استخدام طرق تدريس متنوعة لتعلم مهارات القراءة التحليلية لدى التلاميذ
 - إعداد أدلة تعليمية تساعد المعلمين على تدريب التلاميذ على تعلم مهارات القراءة التحليلية
- في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج ، وما خلص إليه من توصيات تقترح الباحثة القيام بإجراء الدراسات والبحوث التالية :

- ١ . إعداد برنامج تدريبي للمعلمين للتدريب على كيفية استخدام استراتيجيتي التنبؤ بمحتوى النص والتصورية في تدريس النصوص القرائية لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى التلاميذ بمراحل التعليم قبل الجامعي
- ٢ . دراسة أثر استخدام استراتيجيتي التنبؤ بمحتوى النص والتصورية في تنمية مهارات التحليل الفنى للنص والاتجاه نحو دراسة الأدب
- ٣ . فاعلية استخدام استراتيجيتي التنبؤ بمحتوى النص والتصورية في تنمية مهارات القراءة الابتكارية والتفكير التأملى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

مراجع البحث :

أولاً : المراجع العربية

١. إحسان عبد الرحمن فهمي (٢٠٠٣) : فعالية إستراتيجية ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الثانوى ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد الثالث والعشرون ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ص ص ١١٩ - ١٥١
٢. أحمد زينهم أبو حجاج (٢٠٠٤) : بعض خصائص بنية النص القرائى في الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، المؤتمر العلمى الرابع وتنمية الفكر.
٣. السيد حسين محمد حسين (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بدمياط ،جامعة المنصورة
٤. النجدى وآخرون (٢٠٠٥) : اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط ١
٥. حسن الجوينى (٢٠٠٥) : استراتيجيات الاستنتاج والاستدلال فى القراءة وفهم النصوص ، مجلة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية
٦. حسن زيتون وكمال زيتون (٢٠٠٣) : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، ط ١ ، ٢٠٠٣ عالم الكتب
٧. حسن شحاتة (١٩٩٣) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، الدار العربية اللبنانية
٨. حسن شحاتة (٢٠٠٠) : قراءات الأطفال ، القاهرة ، الدار العربية اللبنانية .
٩. حسن شحاتة ، مروان السمان (٢٠١٢) : المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب
١٠. خالد بن عبد العزيز النصار (٢٠٠١) : الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة ، دار العاصمة ، المملكة العربية السعودية
١١. رشدي أحمد طعيمة ، محمد السيد مناع (١٩٩٩) : تدريس العربية فى التعليم العام نظريات وتجارب ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دارالفكر العربى .
١٢. عبد الحميد عبد الله عبد الحميد (٢٠٠٠) : فعاليات استراتيجيات معرفية معنية فى تنمية المهارات العليا للفهم فى القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوى ، الجمعية المصرية للقراءة

والمعرفة ، مجلة القراءة والمعرفة العدد ٢ ديسمبر .

١٣ . عبد المنعم إبراهيم عبد الصمد (١٩٨٨) : القراءة التحليلية مدخل لإحداث التكامل في تعليم اللغة العربية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، جامعه عين شمس ، كلية التربية العدد ٤٧

١٤ . صالح عبد العزيز النصار (٢٠٠٥) : المراكز الأكاديمية ودورها في تنمية مهارات الطلاب الدراسية ، ورقة عمل مقدمه إلى مؤتمر استشراف مستقبل التعليم التقني (شرم) الشيخ ١٧ - ٢١ ، إبريل ص ٤٩٠ : ٥٠٣

١٥ . طلال بن حسن حمزة (٢٠١٣) : آراء المتعلمين في التعليم الإلكتروني البنائي الاجتماعي عبر المنتديات التعليمية لتدريس المقررات بأسلوب التعلم عن بعد مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٣٥، ج ١

١٦ . فتحى على يونس (٢٠٠١) : القراءة الفصل الأول ، كتاب التربية القراءة والمعرفة ٣ ، ١ - ٢
١٧ . محمد حسن المرسي (٢٠٠٣) : مستوى القراءة اللازم لتذوق جماليات النص الأدبي ، مجلة القراءة والمعرفة ، تصدر عن الجمعية العامة للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس
١٨ . محمد حسين على حمدان (٢٠١١) : فاعلية استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس القراءة على تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير - كلية التربية جامعة قنا

١٩ . محمد محمود موسى (٢٠٠١) : فعاليات التعليم التعاوني في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي مهارات القراءة الناقدة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ٤٧
٢٠ . . مصطفى إسماعيل موسى (٢٠٠١) : أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، بحوث المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (دور القراءة في تعليم المواد الدراسية المختلفة) ، المجلد الأول ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١١ - ١٣ يوليو ص ٧٥ - ٩٥

٢١ . مصطفى رسلان رسلان (٢٠٠٠) : تعليم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية ، القاهرة دار الشمس للطباعة

٢٢ . منى عبد الصبور شهاب (٢٠٠٤) : المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي . ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الرابع حول " المدخل المنظومي في التدريس والتعلم " ٢٠٠٤

٢٣ . وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨) : مناهج المرحلة الإعدادية ، القاهرة ، قطاع الكتاب .

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 24- Barton , J & Sawyer , D (2004) : Comprehension instruction the Elementary School , Tge Reading Teachers , 57 ca 334 : 347 , Retrieval Dec 30, 2009 from [http \ \ www . Jstor.. org](http://www.jstor.org)
- 25-brown,r.,pressley m(1996): a quasi-experimental validation of transactional instruction with low-achieving second grade readers. Journal of educational psychology, march,88,1,pp18
- 26-Buehi,D,Cornell,K,Gavin,A.Haertel,S,Heiden.D,Krajewski,R.Leslie,L,Se ehausen,D.,&Welter,P(2008): Six Effective Comprehension Strategies. Retrieved May 22,2008.from [http//www.wilearns.stat.wi.us](http://www.wilearns.stat.wi.us)
- 27- Collins , pennyetal (2012) : Enhancing The inter pretiue Reading and Analytical Writing of Mainstreamed English I earners in Secondary School . results from a Randomized Field Trial using a congniev Star tegies Approach . American Eau catinal Research Asso citations American Educational .
- 28 - duke ,N.K(2001):building compensation throw explicit teaching of comprehension setra deigns .second annual MRA/ clear conference Retrieved 22/06/2008 from [http www.international reading a association.org](http://www.internationalreadingassociation.org)
- 29-Duke,N.K.(2004):Strategies for Building Comprehension of Informational Text.Retrieved From 14,2010,from
- 30- Douville. P (2004): use mental imager across the cuerriculum e . pervinting school vilure ug (1) 36-39 rfrtrived feb 3 2010 from //http : www.abscost.com
- 31-Gibson,A(2004): Reading For Meaning : Tutoring Elementary Students to Enhance Comrehension.Retrieved May 22,2008,from <http://www.readingrockets.org>
- 32-Macombar .G (2001): the use of mental imager and and its relation to Redding attunes among fourth grade student a . unbiblting Dissertation school of education New York university
- 33-Martin Taylor (1990) : Psycholinguistics . Learning and using Language Englewood Cliffs , New Jersey : prentice Hall international , Inc .
- 34-national reading panel (2000): teaching children to read retrieved on 18/05/2008 from [http :/www. national reading panel .org](http://www.nationalreadingpanel.org)

- 35- reutezeld.D.R,Smith,J.A.&fawsan,P.C.(2005): an Evaluation of Tow Approaches for Teaching Reading Comprehension strategies in the Primary Year Using Science Information Texts .Early Childhood Research Quarterly,22/05/2008, 276-305 from <http://www.coe.usu.edu/ecc>
- 36-Schauer ,S (2005) : using guided mental imagery To improve reading Comprehension unpublished Dissertation ,
- 37-Sanchez . brince y(2011) : the effects of rhetorical reading an writing performances of students enrolled in collage commissions classes published php doctorate level . a8mum :ivetisty pres . USA.
- 38-Smuck,M(2009):Improving Reading Comprehension Using Reading Strategies Unpublished master's thesis, University of Califomia
- 39-snaw, Catherine (2002) : Reading For understanding : Toward a research and development . Pittsbargh . office of Ede cation Research and Im provement (OERI)
- 40-Texas Reading Initiative(2002) : comprehan sion Instructiuction Texas Education Agency , Retrieval May 13, 2008 , from http ://www.Tea.state tx . us
- 41-Pinto,C.M.(2009):AStudy of Seventh Grade Student's Reading Comprehension and Motivation after Explicit Instruction in Self-Assessment and Metacognitive Reading Strategies. Unpublished doctoral dissertation. Widener University.
- 42-Pollard; A.(2003): Reading for Reflective Teaching London: Continuum P5 unfamiliar cultural context. theory into practice.vol.42,no.3.